

صاحب الجلالة الملك يلقي كلمة أمام وفد القوات المسلحة الملكية المتوجه الى الديار المقدسة

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه

معشر الضباط وضباط الصف والجنود الذين يمثلون القوات المسلحة الملكية في هذا الوفد.

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

وبعد، اعلموا حفظكم الله انكم ستحلون بعد بضع ساعات بالديار المقدسة التي يوجد بها بيت الله الحرام ومسجد وقبر النبي صلى الله عليه وسلم، وانكم وانتم تؤدون فريضة الحج وتستمتعون بالزيارة الكريمة تمثلون الضابط وضابط الصف والجندي المغربي فيما يتحلى به، الا وهو الايمان بالله والثبات على العقيدة وروح التضحية والاستقامة الخلقية، اذ بدون هذه السمات وهذه الأخلاق لا يمكن لأي جيش أن يقوم بواجبه بكيفية كاملة، لأن السوط وحده لا يضرب والبندقية وحدها لا ترمي، ولكن الذي يرمي هو روح الله سبحانه وتعالى والايمان به (ومارميت إذ رميت ولكن الله رمى) معنى ذلك ان الله أعطاك القوة واهداك احسن وسيلة لتقوم بواجبك وتؤدي مُهمتك.

فادعوا الله سبحانه وتعالى لأخوانكم الضباط وضباط الصف والجنود الذين تمثلونهم، وادعوا بالخصوص للاحياء منهم، اما الشهداء فقد تكفل الله سبحانه وتعالى باسكانهم فسيح جناته مع النبيئين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، وحين تطوفون حول الكعبة وتقفون بالبيت النبوي اياكم ان تنسوا بلدكم ومواطنيكم من حسن الدعاء، وبالاخص لرئيس القوات المسلحة الملكية وجميع القوات المسلحة بالمغرب وخادم بلده هذا.

جعل الله سبحانه وتعالى حجكم حجاً مبرورا وسعيكم سعيا مشكورا، وصاحبتكم سلامة الله وعنايته ورعايته في الذهاب والاياب، والسلام عليكم ورحمة الله

الثلاثاء 1 ذي الحجة 1407 — 28 يوليوز 1987